الفصل الرابع

دراسة تحليلية عن القيم الخلقية في الأمثال الجاهلية

١. رُبَّ رميةٍ من غير رامٍ

معناه لغة: الرمية فعلة من الرمي. يقال: رمى يرمي رميا ورمية ورمى السهم عن القوي وعلى القوس أيضاً رميا ورمية بالكسر ولا تقل: رميت بالقوس. ورماه مراماة ورماء؛ وارتمى القوم وتراموا.ومعنى المثل: أنَّ الغرض قد يصيبه من ليس من أهل الرماية. فيضرب عندما يتفق الشيء لمن ليس من شأنه أن يصدر منه. وقد يحذف رُبَّ فيقال: رمية من غير رامٍ. و قيل أيضا يضْرب مثلا للمخطىء يُصِيب احيانا و للمصيب يخطأ أحيانا.[٥٢] وهذا المثل يطابق بالمثل الأندونيسي "Air tenang menghanyutkan"

القصة وراء ذلك المثل : يذكر أنَّ المثل لحكيم بن عبد يغوث المنقري وكان من أرمى الناس. فحلف يوما ليعقرن الصيد حتما. فخرج بقوسه فرمى فلم يعقر شيئاً فبات ليله بأسوأ حال وفعل في اليوم الثاني كذلك فلم يعقر شيئاً فلما أصبح قال لقومه: ما أنتم صانعون؟ فإني قاتل اليوم نفسي إن لم أعقر مهاة! فقال له ابنه: يا أبت احملني معك أرفدك! فانطلقا فإذا هما بمهاة فرماها فأخطئها. ثم تعرضت له أخرى فقال له ابنه: يا أبت ناولني القوس! فغضب حكيم وهم أن يعلوه بها. فقال له ابنه: أحمد بحمدك فإنَّ سهمي سهمك! فناوله القوس فرماها الابن فلم يخطئ. فقال عند ذلك حكيم: رُبَّ رمية من غير رامٍ.[٥٣]

---

[٥٢] أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري ,جمهرة الأمثال, (دار الفكر بيروت). ج ١ ص ٤٩١

[٥٣] المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو طالب,الفاخر(دار إحياء الكتب العربية. الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ ه)ـــ. ج ١ ص١٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القيم الخلقية في مثل " رُبَّ رميةٍ من غير رامٍ" : وجدت الباحثة ثلاث قيم فيه, الحث على الصبر و ترك اليأس والتواضع. و من ذلك المثل و تلك القصة وجدنا درسا رائعا عند مواجهة المشقة علينا بالصبر وأن لا نيأس لأن بعد شدّة الصعوبة سيأتي سهولة و نعمة من حيث لاتحتسب. ولا يجوز لنا أن نتكبر و علينا بالتواضع ولا نحتقر غيرنا لأننا في بعض الأحايين سوف نحتاج إلى مساعدة غيرنا. وفقا على ذلك أمر الله بالصبر و ترك اليأس و الكبر عند مواجهة المشقة في القرأن الكريم:

- ✓ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (البقرة : ١٥٣)
- ✓ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (الانشراح :٥)
- ✓ يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (يوسف :٨٧)
- ✓ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (الزمر : ٥٣)
- ✓ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (الإسراء : ٣٧)

وأمر أيضا رسول الله بالتواضع و منع الكبر و الفخر:

- ✓ حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله، عن عياض بن حمار، أنه قال:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد، ولا يفخر أحد على أحد».[٥٤]

- ✓ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ رَجُلاً بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ.[٥٥]
- ✓ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا: «الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ».[٥٦]

٢. رُبَّ عجلةٍ تهبُ ريثا

معناه لغة: العجلة معروفة. يقال: عجل بالكسر يعجل عجلاً وعجلة فهو عجل بالكسر وعجلان؛ والهبة: العطية. وهب الشيء يهبه بالفتح فيهما هبة. والريث بالمثلثة: البطء. يقال: راث ريثاً. أي رُبَّ عجلة منك تعطيك

---

[٥٤] أبو داود سليمان بن بن إسحاق بن بشير بن الأشعث شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني, سنن أبي داود(المكتبة العصرية، بيروت). ج ٤.ص ٢٧٤

[٥٥] محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك , الجامع الكبير – سنن الترمذي (دار الغرب الإسلامي, بيروت). ج ٣. ص ٤٤٤

[٥٦] أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني, سنن أبي داود (المكتبة العصرية، بيروت) ج ٤ ص٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ريثا وتهب لك بطئاً. و في نسخة عتيقة من نوادر أبي علي القالي: تهب ريثا مضموم الهاء مشدد الباء بضبط القلم على إنّه من الهبوب. وهو يفيد المعنى غير أنَّ الأول أوضح في المقصد من الثاني.

ومعنى المثل: أنَّ الرجل ربما عجل في أمر ليفعله سريعا فأداه عجله إلى البطء وذلك بسبب تضييع ما ينبغي أن يحافظ عليه فيضطر إلى العودة إليه ثانيا. وعبر بلفظ الهبة مجازا لّما كان ذلك سببا لذلك. و قيل أيضا يضرب للرجل يشتدُّ حرصه على حاجة ويخرق فيها حتى تذهب كلها. وهذا المثل يطابق بالمثل الأندونيسي" Kurang taksir hilang laba" وأيضا في المثل " Kebat keliwat gancang pincang"

القصة وراء هذا المثل: أن سنان بن مالك بن أبي عمرو الشيباني رأى غيماً ماطراً من بعيد، فأخذ امرأته خماعة بنت عوف أخت مالك بن عوف، ابن عم سنان؛ وارتحل فسأله مالك: إلى أين ترتحل؟ قال: أطلب موقع هذه السحابة! فقال له: لا تفعل، فربما خيّلت لك وليس فيها قطر، وأنا أخاف عليك مقانب العرب (جماعات الاغارة). فقال: لكني لست أخاف ذلك. ومضى، فعرض له القرظ بن زنباع العبسي، وأعجله عن امرأته وانطلق بها فجعلها بين بناته وأخواته و لم يكشف لها ستراً. وعاد سنان وحيداً فسأله مالك: ما فعلت أختي خماعة؟ فقال سنان: نفتني عنها الرماح، فقال مالك: رب عجلة تهبُ ريثاً ورب فروقة (شديد الفزع) يُدعى ليثاً ورب غيث لم يكن غيثاً، فذهبت كلماته أمثالاً.

القيم الخلقية في مثل " رُبَّ عجلةٍ تهبُ ريثاً": الحث بالتأني و التفكير في العمل و ذم العجلة. وفقا على ذلك قول تعالى في القرأن العظيم:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

✓ " لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۝ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ" (القيامة : ١٦-١٨)

✓ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (آل عمران : ١٢٠)

و قد قال أيضا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف:

✓ عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للأشجِ أَشجِ عَبد القَيس: إنَّ فِيكَ لَخصلَتين يُحبُهما الله الحِلم والأنَاة.[٥٧]

✓ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الأَنَاةُ مِنَ اللهِ وَالعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ.[٥٨]

٣. فضل القول على الفعل دناءة و فضل الْفِعْل على القَوْل مكرمَة

معنى المثل: هذا المثل من قول أكثم بن صيفي: فضل القول على الفعل دناءة وفضل الفعل على القول مكرمة. وقد يضرب هذا المثل للرجل يكون ادعاؤه أكثر من صنيعه أي كلامه أكثر من فعله. و يقال أيضا يضرب لمن وصف نفسه بفوق ما فيه، أو وعد بأكثر ممّا يفي فهو دنيء. وهذا المثل يطابق بالمثل الأندونيسي "Tong kosong nyaring bunyinya"

---

[٥٧] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله ,الأدب المفرد بالتعليقات(مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.) ص ٣٠٣

[٥٨] محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي ,الجامع الكبير - سنن الترمذي.,دار الغرب الإسلامي بيروت. سنة النشر: ١٩٩٨ م.) ج ٣. ص ٤٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القيم الخلقية فيه: الحث على قلّة الكلام و كثرة العمل و الذم على كثرة الكلام و قلّة العمل. والحث على الوفاء بالوعد. وفقا على ذلك قول تعالى:

- ✓ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ . كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ (الصاف ٢-٣)
- ✓ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (الإسراء.٣٤)
- ✓ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا (البقرة ١٧٧)

و أيضا في الحديث النبوي:

- ✓ كان النبي أمرنا بحفظ الكلام وتركه إذا كان الكلام غير مفيد. حدثني حرملة بن يحيى، أنبأنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»
- ✓ أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ؟ قَالَ: «قَيِّمُ الدِّينِ الصَّلَاةُ، وَسِنَامُ الْعَمَلِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَفْضَلُ أَخْلَاقِ الْإِسْلَامِ الصَّمْتُ حَتَّى يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْكَ»[٥٩]

[٥٩] أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي ,الزهد والرقائق لابن المبارك (دار الكتب العلمية – بيروت).ص.٢٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ✓ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَقَيْسٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، «كَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ قَلِيلَ الضَّحِكِ وَكَانَ أَصْحَابُهُ رُبَّمَا تَنُاشَدُوا عِنْدَهُ الشِّعْرَ وَالشَّيْءَ مِنْ أُمُورِهِمْ فَيَضْحَكُونَ وَرُبَّمَا تَبَسَّمَ»[٦٠]
- ✓ و أمر رسول الله بالوفاء بالوعد . حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ "[٦١]
- ✓ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ: الَّذِي إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ "[٦٢]

٤. أَنْجَزَّ حُرٌّ مَا وَعَد

معنى المثل: يضرب هذا المثل للحر إذا وعد بشيء فعـــل . وهذا المثل يطابق بالمثل الأندونيسي ”Janji di tepati, ikrar di muliakan“

القصة وراء هذا المثل: كان مرباع مالك بن حنظلة في الجاهلية في زمان صخر بن نهشل بن دارم لصخر، فقال له الحارث بن عمرو بن آكل المرار الكندي: هل أدلك يا صخر على غنيمة على أن لي خمسها، فقال له

---

[٦٠] أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى , مسند أبي داود الطيالسي ,دار هجر ,مصر.)ج ٢. ص ١٢٩

[٦١] إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم، أبو إسحاق المدني , حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني (مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض .)ج ١. ص٤١٩

[٦٢] أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري , مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها (دار الآفاق العربية، القاهرة.) ج ١. ص ٧٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صخر: نعم، فدله على ناس من أهل اليمن، فأغار عليهم صخر بقومه فظفروا وغنموا، وملأ يديه من الغنائم وأيدي أصحابه؛ فلما انصرف قال له الحارث: أنجز حر ما وعد فأرسلها مثلا، فادار صخر قومه على أن يعطوه ما كان جعل للحارث فأبوا عليه ذلك، وفي طريقهم ثنية متضايقة يقال لها شجعات فلما دنا القوم منها سار صخر حتى وقف على رأس الثنية وقال: أزهت شجعات بما فيهن وأزمت أي ضاقت لا يجوزن أحد بذمة صخر، فأرسلها مثلاً. فقال حمرة بن ثعلبة بن جعفر بن يربوع: والله لا نعطيه شيئاً من غنيمتنا، ثم مضى في الثنية، فحمل عليه صخر بن نهشل بن دارم فقتله، فلما رأى الجيش ذلك أعطوه أجمعون الخمس، فدفعه إلى الحارث بن عمرو.[٦٣]

القيم الخلقية فيه: هناك قيمة مهمّة وجدت الباحثة من ذلك المثل أي التحريض على إنجاز الوعد والوفاء به. وفقا على ذلك قول تعالى في القرأن الكريم:

- ✓ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (الإسراء.٣٤)
- ✓ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا (البقرة ١٧٧)
- ✓ إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا (النساء ٥٨)
- ✓ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (المؤمنون ٨)

و أيضا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم:

- ✓ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ الْكُوفِيُّ، ثنا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ مَذْعُورٍ، عَنْ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا

[٦٣] المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي, أمثال العرب(دار الرائد العربي، بيروت لبنان.الطبعة:الأولى، ١٤٠١هـ,١٩٨١م) ج ١ ص ٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَسْتَقِيمُ دِينُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمُ لِسَانُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ» ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْبَوَائِقُ؟ قَالَ: «غَشْمُهُ وَظُلْمُهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَصَابَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، وَأَنْفَقَ مِنْهُ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَإِنْ تَصَدَّقَ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ، وَمَا بَقِيَ فَزَادُهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يُكَفِّرُ الْخَبِيثَ، وَلَكِنَّ الطَّيِّبَ يُكَفِّرُ الْخَبِيثَ»[٦٤]

- ✓ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ: الَّذِي إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ "[٦٥]
- ✓ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَرْثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا يَضُرُّكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: صِدْقُ حَدِيثٍ، وَحِفْظُ أَمَانَةٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةُ طُعْمَةٍ.[٦٦]
- ✓ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

[٦٤] سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني , المعجم الكبير, (دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة.) ج ١٠ ص ٢٢٧

[٦٥] أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري ,مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها(دار الآفاق العربية، القاهرة). ج ١. ص ٧٨

[٦٦]نفس المراجع, ج ١ ص ٧٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فَقَالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، أَلَا إِنَّ اللهَ فَرَضَ فَرَائِضَ، وَسَنَّ سننًا، وَحَدَّ حُدُودًا، أَحَلَّ حَلَالًا، وَحَرَّمَ حَرَامًا، وشَرَعَ الدِّينَ، فَجَعَلَهُ سَهْلًا سَمْحًا وَاسِعًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ ضَيِّقًا، أَلَا إِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي لَمْ يَنَلْ شَفَاعَتِي، وَلَمْ يَرِدْ عَلِيَّ الْحَوْضَ» أَلَا إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُرَخِّصْ فِي الْقَتْلِ إِلَّا ثَلَاثًا: مُرْتَدٌّ بَعْدَ إِيمَانٍ، أَوْ زَانٍ بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَاتَلُ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ بِقَتْلِهِ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ".[٦٧]

٥. أَخْلَفُ مِنْ عُرْقُوبٍ

معناه لغة: أخلف اسم تفضيل من الإخلاف في الوعد و عرقوب إسم الشخص و هو رجل من العَمَاليق.[٦٨] معنى المثل: يضرب هذا المثل في الخلف بالوعد وهذا المثل يطابق بالمثل الأندونيسي "Janji sepanjang jalan, ia sepanjang hari"

القصة وراء هذا المثل: قَالَ أبو عبيد: هو رجل من العَمَاليق، أتاه أخ له يسأله، فَقَالَ له عرقوب: إذا أَطْلَعَتْ هذه النخلة فلك طَلْعها، فلما أطلهت أتاه للعِدَةِ، فَقَالَ: دَعْها حتى تصير بَلَحا، فلما أَبْلَحَتْ قَالَ: دَعْها حتى تصيرَ زَهْوًا، فلما زَهَت قَالَ: دَعْها حتى تصير رُطَبا، فلما أَرْطَبَتْ قَالَ: دَعْها حتى تصير تمراً، فلما أَتْمَرَتْ عمد إليها عرقوبٌ من الليل فجدَّها و لم يُعْطِ أخاه شيئاً، فصار مثلاً في الخُلْفِ.[٦٩]

---

[٦٧] سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي, المعجم الكبير(دار النشر مكتبة ابن تيمية القاهرة). الجزء ١١ ص ٢١٣

[٦٨] الحسن بن مسعود بن محمد، أبو علي، نور الدين اليوسي , زهر الأكم في الأمثال والحكم (الشركة الجديدة – دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب. الطبعة: الأولى، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م.)ج ٢ص١٩٦

[٦٩] أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري , مجمع الأمثال,(دار المعرفة – بيروت، لبنان) ج ٢ ص٣١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القيم الخلقية فيه: القيم الخلقية التي نستطيع أن ندرس من ذلك المثل و تلك القصّة , هي ذمّ الكذب والخلف بالوعد و ذمّ الطمع. و أنّ الكذب والخلف بالوعد و الخيانة و الطمع ليست من القيمة الأخلاقية المحمودة بل بالعكس كانت من القيم الذميمة التي لابد أن نبتعد منها. وإن لم نبتعد من هذه الأوصاف الذميمة فسوف نشتهر برجل خالف الوعد كما وقع عند عرقوب.

وفقا على ذلك قول تعالى في القرأن العظيم:

- ✓ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (غافر٢٨)
- ✓ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (آل عمران٦١)
- ✓ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (الإسراء.٣٤)
- ✓ إِنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا (النساء ٥٨)
- ✓ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (المؤمنون ٨)

و أيضا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم:

- ✓ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ، وَإِنَّ البِرَّ يَهْدِي إِلَى الجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا. وَإِنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ، وَإِنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا».[٧٠]

[٧٠] محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي , الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه(صحيح البخاري),(دار طوق النجاة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.) ج ٨ ص٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ

معناه لغة: عز : تشدد _ هن : فعل أمر ، أي لِنْ معه ولا تتشدد. وهذا المثل يطابق بالمثل الأندونيسي "Jika di adu beliung dengan ruyung, niscaya rusak keduanya"

شرح المثل: هذا المثل يضرب في التسامح واللين مع الأصدقاء والأقارب. أي إذا عاسرك فياسره.[٧١]

القصة وراء هذا المثل: أن هديل بن هبيرة التغلبي خرج مع أصحابه لقتال بني ضبة فانتصروا و غنموا ، وفي أثناء عودتهم طلب منه أصحابه أن يقتسموا ولكنه خاف من مفاجأة الأعداء لهم وهم يقتسمون ، فطلب منهم إمهاله حتى يصلوا إلى ديارهم ولكنهم أصروا . فنفذ ما أرادوا ، وقال : إذا عز أخوك فهن.[٧٢]

القيم الخلقية فيه: وجدت الباحثة قيمة إيجابية فية أي الرفق و اللين في المعاملة. وفقا على ذلك قول تعالى و قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

- ✓ خاطب الله سبحانه نبيه الأكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم قائلاً : فَبِما رَحمةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهم ولَو كُنتَ فَظًّا غَليظَ القلب لانفضُّوا مِن حَولِكَ فاعفُ عَنهُم واستَغفِر لَهم وشَاوِرهُم في الأَمرِ فإذا عَزَمتَ فَتَوكَّل على اللهِ (آل عمران ١٥٩)
- ✓ واخفِضْ جَنَاحَكَ للمُؤمنِينَ (الحجر ٨٨) وخفض الجناح كناية عن اللين والرفق والتواضع.[٧٣]

---

[٧١] زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة، أبو الخير الهاشمي ,الأمثال, (دار سعد الدين، دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ) ج ١ ص ٦٤

[٧٢] المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم الضبي ,أمثال العرب,(دار الرائد العربي، بيروت – لبنان. الطبعة:الأولى، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م) ص ٨

[٧٣] أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي , مفاتيح الغيب = التفسير الكبير (دار إحياء التراث العربي بيروت. الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ). ج ١٩ ص ١٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ✓ وَعِبادُ الرَحمنِ الَّذينَ يَمشُونَ على الاَرضِ هَوناً وإذا خَاطَبهُم الجَاهِلُونَ قَالوا سَلامَاً (الفرقان ٦٣) والمعنى أن مشيهم يكون في لين وسكينة ووقار وتواضع[٧٤]

- ✓ حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ اليَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَهِمْتُهَا فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَهْلًا يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قَدْ قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ ".[٧٥]

- ✓ حدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب، حدثني حرملة، عن عبد الرحمن بن شماسة، قال: أتيت عائشة أسألها عن شيء، فقالت: ممن أنت؟ فقلت: رجل من أهل مصر، فقالت: كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه؟ فقال: ما نقمنا منه شيئا، إن كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير، والعبد فيعطيه العبد، ويحتاج إلى النفقة، فيعطيه النفقة، فقالت: أما إنه لا يمنعني الذي فعل في محمد بن أبي بكر أخي أن أخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول

[٧٤] نفس المراجع ,ج ٢٤ ص ٤٨٠

[٧٥] مراجع السابق, محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ,ج ٨ ص١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في بيتي هذا: «اللهم، من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم، فارفق به».[٧٦]

- ✓ حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا سافرتم في الخصب، فأعطوا الإبل حظها من الأرض، وإذا سافرتم في السنة، فبادروا بها نقيها، وإذا عرستم، فاجتنبوا الطريق، فإنها طرق الدواب، ومأوى الهوام بالليل»[٧٧]
- ✓ حدثنا محمد بن المثنى، حدثني يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثنا منصور، عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من يحرم الرفق، يحرم الخير»[٧٨]
- ✓ حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني حيوة، حدثني ابن الهاد، عن أبي بكر بن حزم، عن عمرة يعني بنت عبد الرحمن، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا عائشة» إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه[٧٩]

---

[٧٦]مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري, المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم, (دار إحياء التراث العربي – بيروت). ج ٣ ص ١٤٥٨

[٧٧]نفس المراجع ,ج ٣ ص ١٥٢٥

[٧٨]نفس المراجع ,ج ٤ ص ٢٠٠٣

[٧٩]نفس المراجع ,ج ٤ ص ٢٠٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

✓ حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن المقدام وهو ابن شريح بن هانئ، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا يترع من شيء إلا شانه»[٨٠]

٧. جَزَاءُ سِنْمـــَّار

معنى المثل : يضْرب مثلا لسوء الْجَزَاء أي لمن يجزى بالإحسان الإساءة. وهذا المثل يطابق بالمثل الأندونيسي Air susu di balas " dengan air tuba"

القصة وراء هذا المثل: كَانَ سنمار بِنَاء مجيداً من الرّوم فَبنى الخورنق للنعمان بن امرىء الْقَيْس فَلَمَّا نظر إِلَيْهِ النُّعْمَان استحسنه وَكره أَن يعْمل مثله لغيره فَأَلْقَاهُ من أَعْلَاهُ فَخر مَيتا. فقيل : جزاءُ سنمار .

القيمة الخلقية فيه: وجدت الباحثة قيما رائعة من ذلك المثل و القصة وراءه أي قيمة الإخلاص و الإتقان في العمل و ذمّ الظلم بإعطاء العقوبة السيئة لمن عمل الحسنة كما فعل النعمان. من تلك القصة أدركنا بأنّ العمل الخير لا يجزى دائما بالخير من الناس إذن علينا بخلوص النية في الأعمال كلها وأنْ لا نرجو المدح و الخير من الناس لأن الجزاء الحقيقي سيأتي من الله تعالى. وفقا على ذلك قول تعالى في القرأن الكريم و قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف عن الإخلاص في العمل و ذمّ الظلم:

[٨٠]نفس المراجع,ج ٤ ص ٢٠٠٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ✓ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۞ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۞ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿سورة الزلزلة ٦-٨﴾ من تلك الأية نعرف بأننا لابد أن نخلص في العمل لأنّ الله يرى العمل الخير مهما كان صغيرا لمن كان يرجو الجزاء من الله فحسب. و الجزاء يأتي مطلقا في دار الأخرة.
- ✓ وجَزَٰٓؤُا سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَا فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿الشورى ٤٠﴾
- ✓ وٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿التوبة ١٩﴾
- ✓ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿هود ١١﴾
- ✓ رَّبِ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارٗا ﴿نوح ٢٨﴾
- ✓ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿الأنعام ٦٨﴾
- ✓ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿الأنعام٤٥﴾
- ✓ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ،

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، مَاتَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ»[٨١]

✓ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ أَبِي هُبَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنُّصْحُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ ".[٨٢]

٨. أَعط القوسَ باريْها

معنى المثل: اسْتَعِنْ على عَمَلك بِمن يُحسنهُ. وهو مثل تضربه العرب عند الاستعانة على أمرٍ ما بأهل المعرفة والحذق به. وهذا المثل يطابق بالمثل الأندونيسي "Adat teluk timbunan kapal, adat gunung tepatan kabut"

القصة وراء هذا المثل: كان حطيئة من أشهر شعراء العرب في الهجاء، دخل يوماً على سعيد بن العاص الأموي في قصره وهو يولم الناس وليمة بالمدينة، وكان سعيد من أجود العرب في زمانه، وكان الحطيئة يرتدي ثياباً

[٨١] ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني, سنن ابن ماجه,(دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي) ج ١ ص١٢٧

[٨٢]نفس المراجع, ١ ص ٨٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

رثة، فجلس الحطيئة يأكل بشراهة ونهم ؛ فلما فرغ الناس من طعامهم وخرجوا، جلس الحطيئة مكانه فأتاه الحاجب ليخرجه، فامتنع وقال:

أترغب بهم عن مجالستي؟ إني بنفسي عنهم لأرغب.

فلما سمع سعيد ذلك منه وهو لا يعرفه، قال لحاجبه: دعه.

وأخذوا في الحديث والسمر يتذاكرون الشعراء والشعر. فقال لهم الحطيئة: أصبتم جيد الشعر، ولو أعطيتم القوس باريها لوقعتم على ما تريدون.

فانتبه له سعي, فقال له: من أنت ؟

فعرفه بنفسه، فقال سعيد:

حياك الله يا أبا مليكة؛ ألا أعلمتنا بمكانك و لم تحملنا على الجهل بك فنضيع حقك ونبخسك قسطك.

وأدناه وقرب مجلسه واستنشده ووصله.

يقول الشاعر متمثلاً بهذا المثل:

يا باري القوس برياً ليس يحسنه

لا تظلم القوس أعط القوس باريها

القيم الخلقية فيه: وجدت منه الباحثة قيمة التعاون أي الاستعانة و الشورى على أمرٍ ما بأهل المعرفة والحذق به و أيضا قيمة التواضع. لأنّ قيمة التواضع تحتاج عند معاملتنا مع الغير خاصّة عند المشاورة .

وفقا على ذلك قول تعالى في القرأن الكريم:

✓ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهلَ ٱلذِّكرِ إِن كُنتُم لَا تَعلَمُونَ (النحل ٤٣)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و قال أيضا رسول الله في حديثه الشريف:

- ✓ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، وحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي هِلاَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ القَوْمَ، جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ بَعْضُ القَوْمِ: سَمِعَ مَا قَالَ فَكَرِهَ مَا قَالَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ لَمْ يَسْمَعْ، حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ: «أَيْنَ - أُرَاهُ - السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ» قَالَ: هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ» ، قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: «إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ «[٨٣]

٩. قَبْلَ الرِّمَاءِ تُملأُ الكَنائِنُ

معنى المثل: قبل أن تخرج للصيد فعليك أن تملأ حافظات السهام بالسهام (الكنائن جمع كنانة) يضْرب مثلا فِي الإستعداد لِلْأَمْرِ قبل حُلُوله.[٨٤]

وهذا المثل يطابق بالمثل الأندونيسي " Sedia payung sebelum hujan"

---

[٨٣]محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ,الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه صحيح البخاري, (دار طوق النجاة . الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.) ج ١ ص٢١

[٨٤]أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري ,جمهرة الأمثال, (دار الفكر – بيروت). ج ٢ ص ١٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القيمة فيه: الحثّ على الجدّيّة و الإتقان في العمل. ومن علامات الجديّة الاستعداد قبل أداء العمل أو الأمر المهمّ.

وفقا على ذلك قول تعالى و قول النبي صلى الله عليه وسلم:

- ✓ وَٱلَّذِينَ جَـٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ (العنكبوت ٢٩)
- ✓ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (الأنفال ٦٠)
- ✓ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (الحشر ١٨)
- ✓ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: " اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ " هذا الحديث يدلّ على أنّ الرسول أمرنا بالاستعداد قبل مجيئ تلك الأحوال [٨٥].

١٠. الصَّيْفَ ضَيَّعتِ اللَّبن

[٨٥] أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي, السنن الكبرى (مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م). ج ١٠ ص ٤٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال الأصمعي: معناه: تركت الشيء في وقته وطلبته في غير وقته. وقال اليمامي معناه: تركت الشيء وهو ممكن وطلبته في غير وقت إمكانه. وكان هذا المثل مطابقا بالمثل الإندونيسي المشهور " nasi sudah menjadi bubur "

و القصة وراء هذا المثل: قال أبو عبيدة: أول من قال ذلك عمرو بن عُدْس، وكان قد تزوج دَخْتَنوس من بعد كبر، فكان ذات يوم نائماً في حِجرها فجفف وسال لعابه فتأفّفت، فانتبه وهي تتأفّف فقال: أتحبين أن أطلقك؟ قالت: نعم. فطلقها فتزوجها فتى حسن الوجه، ففجئتهم غارةٌ والفتى نائم. فجاءت دَخْتَنوس فأنبهته وقالت: الخيل. فجعل يضرط وهو يقول: الخيل الخيل حتى مات. فقيل أجبن من المتروف ضرطاً. وسُبيت دختنوس وبلغ عمرو بن عمرو الخبر فركب في طلبهم فلحقهم وقاتلهم حتى استنقذ جميع ما أُخذ واستنقذ دختنوس فردها إلى أهلها. ثم أصابتهم سنةٌ فبعثت دختنوس بجاريتها إلى عمرو بن عمرو وقالت: قولي له: نحتاج إلى اللبن فابعث لنا لَقحة. فلما أخبرت الجارية عمراً برسالة دختنوس قال لها: قولي لها: الصيف ضيعت اللبن. فذهبت مثلاً وبعث إليها بلَقْحة.

و القيمة الخلقية التي وجدت الباحثة فيه هي الحثّ على استفادة الوقت. وفقا على ذلك قول تعالى:

- ✓ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِين (المنافقون ١٠)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ✓ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ (الفاطر ٣٧)
- ✓ وتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ (الشورى ٤٤)

بعد أن عرضت الباحثة البيانات السابقة عن الأمثال الجاهلية العشرة وحلّلت عما فيها من القيم الخلقية فوجدت الباحثة القيم الخلقية المتنوّعة فيها. و هي قيمة الصبر والتواضع و ترك اليأس والتأنّي و التفكير قبل العمل و ذمّ العجلة و الحث على قلّة الكلام و كثرة العمل و الذمّ على كثرة الكلام و قلّة العمل. والحث على الوفاء بالوعد و الصدق والأمانة وذمّ الكذب والخلف بالوعد و ذمّ الطمع و ذمّ الظلم و قيمة الرفق و اللين في المعاملة و الإخلاص و الإتقان في العمل و التعاون أي الاستعانة و الشورى على أمرٍ ما بأهل المعرفة والحذق به و الحثّ على الجدّيّة و الإتقان في العمل و الحث على استفادة الوقت.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id